مقتل 53 عراقيا في سلسلة تفجيرات واغتيالات ومسلحون يخطفون وكيل وزارة الصحة في بغداد

■ بغداد ـ اف ب: اسفرت موجة جديدة من التفجيرات واعمال العنف التي طالت بغداد ومختلف مناطق العراق امس الاحد عن مقتل ما لا يقل عن 53 شخصا واصابة عشرات اخرين بجروح.

واعلنت مصادر امنية عراقية مقتل عشرة اشخاص على الاقل واصابة 45 آخرين بجروح بانفجار ثلاث سيارات بصورة متتالية داخل موقف للحافلات في بغداد.

وتابعت ان «ثلاث سيارات مفخخة انفجرت بفارق زمني بسيط داخل موقف حافلات المشتل (جنوب ـ شرق بغداد) ما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص على الاقل واصابة 45 آخرين» مشيرا الى احتمال ارتفاع هذه الحصيلة.

واضافت المصادر من جهة اخرى ان «ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة من عناصر الشرطة اثر انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للشرطة بالقرب من ساحة ميسلون، جنوب ـ شرق بغداد».

وفي حادث منفصل، اطلق مسلحون «يستقلون اربع سيارات رباعية الدفع النار على سيارة العقيد في الشرطة ياسين ابراهيم ما اسفر عن مقتله مع احد مرافقيه بالاضافة الى خطف سائقه».

الى ذلك اعلنت الشرطة ان «مسلحين مجهولين خطفوا القاضي مظفر العبيدي الذي يعمل في الامانة العامة لمجلس الوزراء من داخل منزله في حي الخضراء، غرب بغداد، واقتادوه الى جهة مجهولة».

وفي الحلة (100 كلم جنوب بغداد)، اكدت مصادر امنية وطبية مقتل 44 شخصا واصابة 44 آخرين بجروح عندما فجر انتحاري يقود سيارة مفخخة نفسه وسط تجمع للعمال في منطقة باب الحسين وسط المدينة السابعة صباح امس.

وقال الطبيب محمد ضياء مدير مستشفى الحلة الجراحي ان «عدد القتلى في التفجير الانتحاري بلغ 22 شخصا اثر وفاة خمسة اصيبوا بجروح بالغة».

واضاف ان «عدد المصابين الراقدين في المستشفى وصل الى 44 بينهم سبعة في حال حرجة جدا فيما يعاني الاخرون من حروق وكسور».

والعملية هي الاعنف في هذه المدينة منذ 30 آب/اغسطس الماضي عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة بدراجة هوائية قرب مركز للتطوع في الجيش ما اسفر عن مقتل 12 شخصا واصابة نحو 38 اخرين.

ومن جهته، افاد مراسل فرانس برس ان «منطقة باب الحسين مخصصة لتجمع عمال البناء والمياومين. فقد اسفر التفجير عن وقوع اضرار كبيرة بالمحلات التجارية القريبة والمطاعم المجاورة فضلا عن قطع اسلاك الكهرباء».

في غضون ذلك، ادلى شهود عيان كانوا في الموقع بافاداتهم فقال حيدر علي (25 عاما) احد العمال المتواجدين قرب مكان التفجير ان «الانتحاري توقف وسط تجمع العمال وقال اريد عددا من العمال لانجاز عمل».

واضاف «لدى تجمع نحو مئة من العمال حول السيارة، قام الانتحاري بتفجيرها ما ادى الى وقوع مجزرة».

وبدوره، اعتبر قيس محمد، احد العمال، ان «الهدف من التفجير تأجيج الصراع الطائفي بين مكونات الشعب (...) انها اعمال تكفيرية اجرامية هدفها ايضا تدمير هذا الشعب ومحاربة المواطنين من ذوي الدخل المحدود».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال ـ شرق بغداد)، اعلنت الشرطة مقتل ثمانية من عمال المواسم الزراعية عندما اطلق مسلحون النار على حافلة ركاب صغيرة كانت تقلهم في طريق عودتهم من احد البساتين شرق المدينة.

واوضحت ان «مسلحين مجهولين اعترضوا حافلة صغيرة تقل عشرة عمال واطلقوا النار عليها فقتلوا ثمانية واصابوا اثنين بجروح في منطقة سعدية الجبل (150 كلم شرق بغداد)».

واوضح المصدر ان «العمال كانوا عائدين من احد البساتين حيث يعملون عندما هاجمهم المسلحون على طريق عام يربط بين القرية المذكورة ومدينة بعقوبة».

وفي الموصل (375 كلم شمال بغداد)، قال الرائد محمد احمد ان «مسلحين مجهولين اغتالوا ضابطا برتبة رائد من جهاز حماية المنشآت مع سائقه في حي الزهور وسط المدينة اثناء توجهه الى عمله صباح اليوم (امس)».

وفي بغداد قال مساعد وجيران لنائب وزير الصحة العراقي ان مسلحين يرتدون زيا مموها خطفوا المسؤول من منزله امس الاحد.

وقال أحد الجيران الذي طلب عدم نشر اسمه لـ«رويترز» ان مسلحين يرتدون زيا عسكريا اقتادوا عمار الصفار وهو عضو في حزب الدعوة الشيعي الذي ينتمي له رئيس الوزراء نوري المالكي. وكان برفقة المسلحين ثلاثة رجال يرتدون سترات. وأضاف أنه لم يشهد عملية الخطف لكن حراس الصفار أخبروه بها. وأكد مساعد للصفار الخطف.

وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري مستقبلا نظيره السوري وليد المعلم في بغداد امس (ا ف ب)

وزير الخارجية السوري في زيارة غير مسبوقة لبغداد لبحث الشكاوى الامريكية حول تسلل المقاتلين عبر الحدود

بغداد ـ من روس كولفين:

زار وزير الخارجية السوري وليد المعلم بغداد امس لاجراء محادثات حول الشكاوى الامريكية والعراقية بشأن تقاعس سورية عن منع المقاتلين الاسلاميين من عبور حدودها الى العراق.

وهذه أول مرة يزور فيها مسؤول سوري العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 ويأتي في خضم حديث متزايد عن الجهود الدبلوماسية من أجل ضم سورية وايران في ايجاد حل للأزمة في العراق.

وهذه زيارة نادرة لوزير عربي فيما تنتاب حكومات كثير من الدول العربية مخاوف بشأن الصلات القوية لادارة رئيس الوزراء نوري المالكي مع واشنطن ومع ايران.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري لـ«رويترز» ان زيارة المعلم ستكون «اختبارا» لرغبة الدول العربية المجاورة في مساعدة حكومة العراق على فرض الاستقرار في البلاد.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» السبت ان المعلم التقى بوزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الذي يشارك في رئاسة لجنة مؤلفة من الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة لدراسة الوضع في العراق.

وثارت تكهنات بأن المجموعة التي يرأسها بيكر ستؤيد تعاونا أمريكيا أكبر مع سورية وايران فيما تدرس الادارة الامريكية تغييرا في مسار الحرب بعد أن صب الناخبون الامريكيون جام غضبهم من الحرب خلال انتخابات التجديد النصفي للكونغرس. ودعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سورية وايران للمساعدة في ارساء الاستقرار في العراق أو مواجهة العزلة الدولية. وتواجه طهران ودمشق اتهامات بدعم المسلحين والميليشيات الشيعية في العراق لكنهما تنفيان هذه الاتهامات.

وقال السفير الامريكي في العراق زلماي خليل زاد الشهر الماضي ان من المفارقات أن سورية وايران «تؤيدان الجماعات المتنافسة في العنف» الذي وضع العراق على شفا حرب أهلية لانهما تخشيان من النجاح في العراق.

وقال الرئيس السوري بشار الاسد ان سورية طلبت المساعدة الفنية من الولايات المتحدة لاغلاق حدودها الطويلة مع العراق لكنها لم تتلقاها. وتقول سورية ان استقرار العراق يصب في مصلحتها الوطنية ودعت الحكومة العراقية الى مراقبة جانبها من الحدود بشكل أكثر فعالية. واجتمع الاسد مع وزير الخارجية الايراني الشهر الماضي لدراسة سبل التعاون بين البلدين في العراق.

وكانت سورية من أبرز المعارضين للغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 والذي أطاح بنظام الرئيس السابق صدام حسين البعثي من الحكم. وتدهورت العلاقات بين العراق وسورية عندما انحازت دمشق الى صف طهران في الحرب بين العراق وايران بين عامي 1980 و1988.

جهات عربية وتركمانية تدافع عن تصريحات اردوغان حول كركوك

■ كركوك (العراق) ـ اف ب: دافعت جهات عربية وتركمانية في كركوك امس الاحد عن تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بشأن المدينة بعد ان ندد بها مسؤولون في اقليم كردستان العراق.

وقال الشيخ عبد الرحمن منشد العاصي رئيس المجلس الاستشاري العربي في كركوك (255 كلم شمال بغداد) ان «الاحزاب العربية ترفض التدخلات الاقليمية في الشأن الداخلي لكن تصريحات الحكومة التركية لا تمثل خرقا او تدخلا بل وجهات نظر اقليمية على الحكومة العراقية احترامها».

واضاف العاصي، رئيس اكبر تجمع للاحزاب والقوى العربية السنية والشيعية في المدينة، ان «الاحزاب والقوى والعشائر العربية لن تغير مواقفها من احترام خصوصية الاكراد والتركمان والعرب في المدينة باعتبارهم سكانها الاصليين».

وطالب بـ«اشراك الجامعة العربية في القضية كون العراق عضوا رئيسيا (...) كما ينص الدستور الدائم الى جانب اشراك الامم المتحدة بشكل فاعل وحيوي لحل هذه القضية».

وقال «نؤكد تمسك المجموعة العربية بتعليق عضويتها في المجلس المحلي ونحن على استعداد تام وكامل للحوار مع اي طرف كان تحت ظل العراق والحكومة ورئاسة الجمهورية للخروج من مأزق كركوك وضمان عراقيتها ووحدة العراق وشعبه».

من جهتها، رحبت الاحزاب التركمانية بدعوة تركيا واعتبر رئيس الحزب الوطني التركماني جمال شان المنضوي تحت الجبهة التركمانية العراقية، ان تصريحات اردوغان «هدفها إنهاء الأزمة عبر الاتفاق والمصالحة الوطنية».

واضاف ان «المواقف العربية والاقليمية المعارضة لالحاق كركوك باقليم كردستان او تنفيذ المادة 140 من الدستور في الوقت الراهن، واضحة وصريحة، والاصرار على تسوية القضية حاليا يعني ادخال البلاد في أزمات تضاف الى الاحتقان الطائفي».

بدوره، قال جليل آغا القيادي في الجبهة التركمانية العراقية، ان التركمان «يطالبون البرلمان العراقي وحكومة نوري المالكي بسن قانون يمنح كركوك فدرالية خاصة على ان يتولى الاكراد والعرب والتركمان والكلدوآشوريون ادارتها بشكل مشترك».

معلومات امنية عن محاولات لتفجير الاضرحة في كربلاء والنجف تثير توترا طائفيا

بغداد ـ «القدس العربي»:

تشير توقعات خبراء امنيين عراقيين الى احتمال تصاعد موجة العنف الطائفي في العراق الى مستويات لا يمكن معها اعادة ضبط الامن في العراق ما قد يفجر حربا اهلية قد تستمر لسنوات وتقضي على ملايين العراقيين.

وجاءت هذه التوقعات استنادا الى معلومات عن احتمال ان تتعرض مراقد دينية شيعية عراقية الى هجمات على غرار ما حدث في سامراء في شباط (فبراير) من العام الجاري والذي أدى الى تصاعد موجة العنف الطائفي بشكل غير مسبوق ادى الى بروز ظاهرة التهجير القسري والاغتيالات وعمليات الخطف والقتل الطائفي ومهاجمة المساجد.

وأوضح الخبراء ان مدنا مثل ديالى التي شهدت تفجيرات لمراقد دينية كانت قد أفرزت صراعا طائفيا كبيرا ادى لنزوح الآلاف ومقتل آلاف آخرين خلال فترة قصيرة بعد حادثة تفجير سامراء.

وما يضاعف القلق من احتمال تصاعد العنف الطائفي التصريحات التي أدلى بها اللواء الركن قائد شرطة كربلاء، الذي قال في حفل تخرج لـ350 من الضباط الجدد «ان عليهم ـ أي الضباط ـ الاستعداد للاستشهاد دفاعا عن بلدهم بعد توفر معلومات عن قيام مسلحين بالتدريب لنسف مراقد الائمة في كربلاء والنجف».

وقال ان هناك معلومات تشير الى وجود مخططات لضرب الاضرحة المقدسة في المدينة كما توجد معلومات عن تدريب اكثر من ألفي مسلح شمال مدينة الحلة جنوب بغداد يستعدون لتنفيذ هجمات كبيرة ضد الاضرحة المقدسة، موضحا ان «عمليات التدريب تتم ايضا في معسكرات خارجية ولا بد ان يكون الضباط متيقظين».

وقال ان «العمل يجري حاليا من اجل التعاون مع المحافظات المجاورة لكربلاء من اجل القاء القبض على الارهابيين لافشال مخططاتهم».

الى ذلك كشف مسؤولون في مجلس انقاذ الانبار ان هناك تعاونا مع محافظات الفرات الاوسط ـ النجف كربلاء الحلة ـ لمواجهة المسلحين الذين انتقلوا من الانبار الى مدن شمال الحلة جنوب بغداد واصبحوا قريبين من كربلاء.

ورغم ان سياسيين عراقيين يحذرون من التعامل مع هذه المعلومات بطريقة تدعو الى استغلال التعاطف الديني لاثارة الناس بما قد يصعد من العنف الطائفي في البلاد، الا ان المسؤولين الامنيين يشيرون الى ان احتياطاتهم لا تتعدى توجيه الاجهزة الامنية باليقظة والحذر، لكن شهود عيان من مدن كربلاء والنجف اكدوا ان اجراءات امنية مشددة بدات تظهر في مداخل المدينة لمراقبة الداخلين والخارجين، اضافة الى تدقيق سجلات الفنادق واسماء النزلاء والتحقق من هوياتهم ومراقبة حدود المدن بدوريات يومية مجهزة بتقنيات حديثة.

خمسة ملايين فقير في العراق و40 بالمئة عاطلون

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي محمود الشيخ راضي ان شبكة الحماية الاجتماعية لمساعدة من هم دون خط الفقر في العراق ستشمل اكثر من خمسة ملايين مواطن عراقي، مؤكدا ان تطبيق برنامج شبكة الحماية سيسهم في انخفاض نسب الفقر داخل العراق من خلال تخصيص رواتب شهرية لاكثر من مليون عائلة تصل الى اكثر من 120 الف دينار، وان البرنامج سيساعد ايضا شريحة العاطلين عن العمل الذين تتجاوز نسبتهم الـ40% من المجتمع. وكشف راضي عن وجود العديد من حالات التزوير والفساد الاداري في برنامج شبكة الحماية الاجتماعية المنفذة في العراق، مشيرا الى ان الوزارة شكلت لجانا سرية في بغداد والمحافظات لمتابعة وتدقيق معاملات شبكة الحماية الاجتماعية لفرز حالات التزوير والتلاعب. وتشير التقديرات الرسمية الى ان هناك مليون مواطن سيتم شمولهم بشبكة الحماية الاجتماعية، وهذا العدد لا يمثل سوى 25% من الاحتياجات الفعلية في ظل تطبيق اسلوب البطاقة التموينية. ويتوقع المراقبون ان يكون عدد المشمولين بالشبكة بما لا يزيد عن 500 الف مواطن، ما يعني ان العدد المخطط له لم يتم تخطيه لحد الآن.

وزارة التعليم العالي تؤكد ان عشرات من موظفيها ما زالوا مختطفين

بغداد ـ «القدس العربي»:

قالت وزارة التعليم العالي «ان عشرات من موظفيها ما زالوا مختطفين» بينما أكدت وزارة الداخلية ان جميع المختطفين قد تم تحريره»م.

وقال مسؤول في التعليم العالي لـ«القدس العربي» ان «35 موظفا من موظفي دائرة الاعمار والمشاريع ما زالوا مختطفين ولا نعلم اي شيء عن مصيرهم حتى اللحظة اضافة الى 11 آخرين من موظفي دائرة البعثات الثقافية».

واضاف ان «20 شخصا من المراجعين الذين كانوا متواجدين في الدائرة ما زالوا ايضا مختطفين».

وكانت مكاتب دائرة البعثات الثقافية ودائرة اعادة الاعمار والمشاريع التابعة لوزارة التعليم العالي قد تعرضت الثلاثاء الماضي الى اكبر عملية خطف جماعي في بغداد بعد ان داهمت مجموعة مسلحة كبيرة يرتدي أفرادها ملابس قوات الأمن العراقية هذه المكاتب واقتادت عشرات من الموظفين ومن الاشخاص الذين كانوا يتواجدون داخلها لانجاز معاملات رسمية لهم الى مكان مجهول.

من جهته قال وزير التعليم العالي عبد ذياب العجيلي لـ«القدس العربي» الذي اعلن تعليق عضويته في الحكومة في وقت سابق احتجاجا على استمرار عملية الاختطاف ان اكثر من مئة من الاشخاص قد تم اختطافهم.

واضاف «لم يكن بالامكان تحديد عدد الاشخاص الذين تعرضوا الى الاختطاف بشكل دقيق بسبب وجود الاشخاص غير الموظفين الذين تعرضوا ايضا الى الاختطاف. الان العدد المسلم لي هو 150 شخصا تم اطلاق سراح 70منهم وبقي 80 آخرون». واضاف الوزير «ان قائمة باسماء الاشخاص العاملين في الدائرتين اطلق سراحهم تفيد بوجود 46 موظفا بينهم مدراء اقسام ما زال مصيرهم مجهولا».

وأوضح ان «الوزارة تتلقى يوميا عشرات الاتصالات الهاتفية من ذوي المختطفين يسألون عن ابنائهم»...

وكان الجيش الامريكي اعلن «ان قوات عراقية قامت بمساندة واشراف مستشارين من قوات التحالف بتنفيذ عملية في مدينة الصدر لتحرير اشخاص مختطفين والقضاء على خلية تقوم بعمليات اختطاف وعمليات ارهابية في بغداد». واضاف البيان ان العملية تمت «باشراف وتوجيه مباشر من قبل الحكومة العراقية».

ورفض الجيش الامريكي التعليق على ما اذا كانت العملية قد استهدفت تحرير المخطوفين من وزارة التعليم العالي لكنه قال ان العملية تمت بالاستناد الى «معلومات استخباراتية كانت تشير الى وجود مجموعة مسلحة وغير قانونية تحتجز رهائن اختطفوا في وقت مبكر من هذا الاسبوع».

تقرير بريطاني: التطورات السياسية في واشنطن لن تقود الى تغييرات جوهرية في العراق وأفغانستان

■ لندن ـ يو بي آي: أفاد تقرير تصدره مجموعة أبحاث أوكسفورد اليوم الاثنين أن التطورات السياسية الأخيرة في الولايات المتحدة بسبب الانتخابات النصفية في الكونغرس لن تقود الى احداث تغييرات جوهرية في أزمتي العراق وأفغانستان، وحذر من أن الحرب ضد الارهاب الدولي قد تمتد 30 عاماً أو أكثر. وقالت المجموعة، التي تعد واحدة من أبرز مراكز الدراسات حول الأمن الدولي في المملكة المتحدة، في تقريرها الذي يحلل الأحداث التي شهدها العراق ومنطقة الشرق الأوسط في العام الماضي وتطورات الحرب الدائرة ضد الارهاب الدولي «ان المعضلة التي تواجهها الولايات المتحدة الآن هي أنها في حال انسحبت من العراق ستمهد الطريق أمام الجماعات الجهادية للعمل من دون ضوابط في قلب أهم منطقة نفطية في العالم».

وأضافت المجموعة، في التقرير الذي حصلت «يونايتد برس انترناشونال» على نسخة منه، أنه «في حال قررت الولايات المتحدة البقاء في العراق، فان الجنود الامريكيين سيصبحون عندها بمثابة مغناطيس لجذب الفصائل المتطرفة مع تحول العراق الى قاعدة تدريب لأجيال جديدة من الحركات شبه العسكرية على غرار ما كانت عليه أفغانستان في الثمانينات أثناء مقاومة الاحتلال السوفياتي».

ورأى التقرير أن الخطيئة الكبرى «كانت ازاحة نظام صدام حسين بالقوة على اعتبار أن هذه الخطوة قدمت هدية لتنظيم القاعدة من خلال اقحام 150 ألف جندي امريكي في قلب العالم العربي والذي يعتبرهم قوات احتلال»، مشيراً الى أن الحرب في أفغانستان دخلت عامها السادس لكن قوات طالبان زادت من نشاطاتها في وقت سجلت فيه عوائد الأفيون أرقاما قياسية.

غير أن التقرير أشار الى أن منطقة الخليج ستظل تشكل أهمية خاصة نتيجة احتياطاتها النفطية بالرغم من كل هذه المشاكل مع تزايد اعتماد الولايات المتحدة والصين على المنطقة ما يعني أنه سيكون من غير المقبول على واشنطن أن تأخذ في الاعتبار سحب قواتها من العراق بصرف النظر عن الاعتبارات الأمنية.

وشدد تقرير مجموعة أبحاث أوكسفورد على أن المطلوب الآن هو اعادة تقييم للسياسات الراهنة، لكنه استبعد امكانية تحقيق ذلك رغم الثوران السياسي الأخير.

وعزا الأسباب الى غياب أي التزام بانسحاب كامل من العراق رغم احكام الديمقراطيين سطرتهم الآن على غرفتي الكونغرس الامريكي وبروز تحركات لتعديل السياسة في العراق ومن بينها خطط لسحب القوات الامريكية من المدن العراقية الكبرى وتجميعها في قواعد رئيسية.

كيسنجر يستبعد امكانية النصر العسكري في العراق ويحذر من عواقب عليه وعلى جيرانه

■ لندن ـ يو بي آي: استبعد وزير الخارجية الامريكي الأسبق هنري كيسنجر امكانية تحقيق نصر عسكري في العراق، وحذر من عواقب وخيمة تهدد استقراره وتسبب أزمة لجيرانه تستمر سنين طويلة، ولأي مشروع انسحاب مبكر لقوات التحالف من العراق.

ودعا كيسنجر في مقابلة مع القناة التلفزيونية البريطانية (بي بي سي 1) امس الأحد الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن وجيران العراق وقوى اقليمية كايران والهند وباكستان من أجل العمل على تبني طريقة لترسيخ الاستقرار في المنطقة. وطالب الولايات المتحدة بفتح حوار مع ايران.

وقال كيسنجر، الذي خدم في ادارتي الرئيسين نيكسون وفورد من 73 الى 1977 «ان هدف اقامة حكومة عراقية قادرة على التصدي لعنف التمرد واحكام سيطرتها على البلاد لم يعد ممكناً في اطار جدول زمني مقبول من الناخبين البريطانيين والامريكيين، غير أن هذا لا يعني سحب القوات الامريكية والبريطانية من العراق».

وأضاف «أن انسحاب كافة القوات من العراق من دون تفاهم دولي ومدون حتى حل جزئي لبعض المشاكل التي يعاني منها هذا البلد يعني أن الحرب الأهلية ستنتقل الى أشكال أكثر عنفاً وتحدث امتدادات تتجاوز بكثير ما خبرناه من وراء استخدام القوة العسكرية في يوغوسلافيا».

وحذر كيسنجر من «أن جميع الدول المجاورة ذات الغالبية الشيعية ستفقد استقرارها، اذا ما انهار العراق حيث ستكون له نتائج مدمرة سندفع ثمنها لسنين طويلة وستعيدنا من جديد الى المنطقة».

مقتل ثلاثة اطفال بانفجار «دمية مفخخة» شمال بغداد

■ حويجة (العراق) ـ اف ب: قال مصدر في شرطة قضاء الحويجة (غرب كركوك) ان ثلاثة اطفال قتلوا، بينهم شقيقان، واصيب رابع بجروح عندما انفجرت «دمية مفخخة» عثروا عليها بينما كانوا يلهون امام منزل احدهم بعد ظهر امس الاحد.

واضاف النقيب محمود جاسم الجبوري ان «دمية مفخخة انفجرت في حي السراي، شرق حويجة، عندما لمسها احد الاطفال ما ادى الى مقتل ثلاثة منهم هم الشقيقان عبدالله معيوف حسن وعمر معيوف حسن وادريس محمد احمد واصابة احمد محمد احمد بجروح بالغة».

وتابع ان «هذه العملية هي اغرب تفجير شهده العراق» حيث بات امرا معتادا تفخيخ دراجات هوائية او نارية والبطيخ والحيوانات والجثث او الرؤوس المقطوعة».

واوضح ان «تحقيقاتنا الاولية وروايات شهود العيان والمصاب اثبتت قيام ارهابيين بتفخيخ الدمية وانفجارها عند ملامسة الاطفال لها».

علاوي: بغداد تحتاج لقيادة قوية ويجب سحق الميليشيات

لندن ـ «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن رئيس الوزراء العراقي المؤقت السابق إياد علاوي نقده لمحاولات امريكا وبريطانيا انشاء ديمقراطية في العراق الذي يعيش عنفا طائفيا وقتلا يوميا. وقالت ان علاوي، مرشح للعودة الى بغداد كـ«رجل قوي» في حالة تداعي نظام نوري المالكي، رئيس الوزراء الحالي.

وقال علاوي المقرب من واشنطن وبريطانيا ان الانتخابات العامة لم تكن الحل لأن البلاد كانت تعاني من مشاكل امنية والتي جاءت بسبب اختراق الميليشيات التابعة للاحزاب الشيعية لقوات الامن والشرطة، وقال ان عمليات الذبح اليومي أدت لرحيل داخلي من ابناء الطبقات المتوسطة. وقال علاوي ان العراق لم يكن جاهزا للانتخابات. وتحدث علاوي ان معظم الجماعات العراقية التي تراقب تدهور الوضع، واستمرار العنف بدائل عن نظام نوري المالكي الذي لم يستطع القيام بأي خطوة لتحسين الاوضاع.

مما يعني ان البرلمان قد يجبر على تجاوز نتائج الانتخابات العامة التي عقدت نهاية العام الماضي وتعيين ادارة جديدة من التكنوقراط التي ستكون لديها الحرية في التصرف. وفي الوقت الذي اعلن فيه المالكي عن تعهده بحل الميليشيات ونزع اسلحة فرق الموت، خاصة جيش المهدي وقوات بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، ويعتقد علاوي ان الميليشيات التي ترفض نزع ميليشيتها يجب ان تسحق. مضيفا ان العراق يحتاج الى ادارة قوية وجيش وشرطة موالية للدولة وقيادة واضحة وقوية يكون بمقدورها فرض النظام والقانون. ويعتقد علاوي ان اي ادارة قوية يجب ان تقوم بعملية تطهير في داخل قوى الامن، مشيرا الى ان القوات الحالية تفتقد للتسلسل القيادي.

ونفى علاوي انه شارك في اجتماعات سرية عقدت في دولة خليجية لمناقشة التغيير في العراق، وبعض هذه الاجتماعات عقدت بمعرفة القيادات الامريكية. وعبر عن استعداده للعودة وقال انه كان وحيدا اثناء فترة ولايته ولكنه قد يفكر بالعودة كمحاولة اخيرة. ولكنه قال ان العنف يجب ان يتوقف ولا يمكن تركه كما هو الآن، حيث قال ان استمرار سيطرة الميليشيات وزيادة قوتها يعنيان صعوبة السيطرة عليها في المستقبل. واشار الى انه نصح اصدقاءه الغربيين انه لا يمكن نسخ التجربة الديمقراطية في الغرب وتطبيقها في العراق الذي تخلص من نظام شمولي طويل.

الجمهوري ماكين ينتقد ابقاء القوات الامريكية في العراق باعداد غير كافية

■ واشنطن ـ اف ب: اعتبر السيناتور الديمقراطي النافذ جون ماكين المرشح المحتمل للجمهوريين الى الانتخابات الرئاسية الامريكية في 2008، انه من غير الاخلاقي ترك القوات الامريكية في العراق بمستوى غير كاف لا يسمح بتحقيق النصر.

كما اشار الى انه لا يستبعد ان يطلب سحبا سريعا للقوات من العراق في حال رفض البيت الابيض زيادة عديد الجنود الامريكيين هناك.

وقال في حديث لمحطة «ايه بي سي»، «لا يمكنني القيام بدعوة جنودنا الى العودة الى العراق والمخاطرة بحياتهم لتأخير هزيمتنا لبضعة اشهر او عام».

واضاف السيناتور الجمهوري عن اريزونا (جنوب غرب) «ان هذا لن يكون في مصلحة الولايات المتحدة وسيشكل تضحية غير مقبولة (..) وغير اخلاقية».

وتابع «ان الدرس الذي استخلصته من حرب فيتنام قابل للتطبيق اليوم في العراق وهو يقول: اذا كنت مستعدا للقيام بما هو ضروري لتكسب (الحرب) فقم به والا فيستحسن التخلي» عن الأمر.

مساع دينية سورية لعقد ندوة تضم شيعة وسنة العراق

■ دمشق ـ يو بي آي: يقوم رجال دين سوريون باتصالات مع مرجعيات سنية وشيعية في العراق لعقد ندوة في دمشق تؤكد التآخي بين المذهبين.

وكشف د. صلاح كفتارو رئيس مجمع الشيخ المفتي الراحل احمد كفتارو بدمشق امس الأحد ليونايتد برس انترناشونال عن «مساع يقوم بها المجمع مع الجمعية المحسنية في دمشق لعقد ندوة تجمع علماء السنة والشيعة في العراق».

وقال كفتارو ان «الندوة ستعقد في وقت لاحق في دمشق بدعوة من جمعية التآخي بين المذاهب».

يذكر أن مجمع كفتارو والجمعية المحسنية، وهي جميعة شيعية، أسسا جمعية أهلية باسم «التآخي بين المذاهب» وجرى اشهارها بعد أن وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عليها.

وقال كفتارو ان الندوة «تهدف للتأكيد أن الاسلام بشيعته وسنته بريء مما يسعى البعض اليه في هذه المنطقة باتجاه حرب طائفية ومذهبية» في اشارة مباشرة الى الولايات المتحدة الأمريكية.

وشدد على عزم جمعية التآخي «دعوة أكبر عدد من ممكن من المرجعيات الشيعية والسنية في العراق».